

وزارة الرعاية الإجتماعية والإرشاد بولاية القضايف
مجلس رعاية الطفولة واجتماع مجموعة حماية الاطفال
بمحلية القلابات الغربية

تشكل قضايا حماية ورعاية الأطفال همأ حكومياً ومجتمعياً يدعو الى ضرورة تضافر الجهود الرسمية والشعبية من أجل حماية ورعاية الأطفال وتوفير البيئة الملائمة التي توفر لهم الحماية والامن لذلك كان لابد من تكوين جسم يجمع كل هذه المكونات ليكون دوره مكماً ومعضداً للدور الرسمي . لهذا سعي المجلس الولائي لرعاية الطفولة بالقضايف بالتنسيق مع الشركاء في المجلس القومي لرعاية الطفولة وصندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية ومنظمة اليونسييف لتكوين مجموعات عمل لحماية الأطفال بحاضرة الولاية وثلاث محليات ضمت (القلابات الغربية – ريفي وسط القضايف – محلية الفشقة) في هذا التقرير نستعرض الاجتماع الأول لتكوين الآلية ومخرجات الاجتماع بمحلية القلابات الغربية . وقد اصدر معتمد محلية القلابات الغربية قرارا بتكوين لجنة لحماية ورعاية الاطفال بالمحلية وذلك في مارس 2016 وتجدر الاشارة الى ان الجهات التي شملتها مجموعة الحماية بالمحلية هي :

- الصحة .
 - الرعاية الاجتماعية .
 - إدارة التعليم بالمحلية .
 - ديوان الزكاة .
 - إتحاد المرأة السودانية .
 - الخدمة الوطنية .
 - إدارة العقيدة والدعوة .
 - الإدارات الأهلية .
 - القابلات (مشرفة القبالة والتوليد بالمحلية) .
 - منظمات المجتمع المدني (إتحاد المعاقين + إتحاد الطلاب) .
 - ديوان الزكاة .
 - شرطة المحلية .
- وعقدت المجموعة اجتماعها الاول في الموافق من 2016/3/10م برئاسة محلية القلابات الغربية .

وابتدرت الحديث فى الاجتماع الاول أمينة مجلس رعاية الطفولة حيث أشارت الى تفاعل المجتمع مع قضايا الأطفال بالمحلية .مشيدة بحرص الاعضاء على حضور الاجتماع وقدمت شرحا

للهدف من تكوين مجموعة حماية الأطفال مشيرة الى انه قد سبق للمجلس ان نفذ أنشطة فى المحلية مثل المشروع الشامل لتسجيل المواليد والتوعية المجتمعية لمناهضة ختان الإناث وقالت ان هناك مجموعة من المجتمعات أعلنت التخلي عن ختان الإناث علي منهجي الحوار المجتمعي والإرشاد الأسرى من منزل الي منزل وكان هناك تفاعل كبير من المجتمع ورغبة حقيقية فى التغيير كما ان المحلية من المحليات التي استهدفت فى الدراسة المسحية لزواج الأطفال .

واضافت قائلة ان مجموعة العمل يمكن أن تضيف من تراه مناسباً لدعم قضايا وبرامج الطفولة بالمحلية حيث انه يجب أن تعبر المجموعة عن قضايا الأطفال بالمحلية كما يجب أن تساعد فى تحديد التدخلات المطلوبة لحماية ورعاية الأطفال

-* ثم تحدث السيد معتمد المحلية مشيرا الى أن المحلية بها مجموعة من المشاكل .ولكن بالرغم من ذلك

- استبشر بتكوين مجموعة الحماية وعلي تنوع الجهات المكونه لها باعتبار ان ذلك يؤدي الي تبادل الخبرات وأشار الي أن موضوع ختان الإناث تحتاج المجتمعات فيه الي توعية خاصة لان الدراسات أثبتت ضرره الكبير علي البنات .

مؤكداً على ان هناك بعض المشاكل المتعلقة بالتعليم وزواج الاطفال التي يرى انها تحتاج الي تضافر جهود الجميع .

*** بعد ذلك فتح باب النقاش والمداومات لأعضاء الآلية وتحدثوا عن مشاكل الاطفال بالمحلية فتحدث كل من ممثلي التعليم – الزكاة – إتحاد المرأة – الإعلام – الخدمة الوطنية – الرعاية الاجتماعية – العقيدة والدعوة – إتحاد الطلاب السودانيين بالولاية .

من اهم التوصيات التي خرج بها الاجتماع :-

- 1- العمل علي نشر الوعي المجتمعي تجاه قضايا ورعاية الأطفال .
- 2- التعريف بقانون الطفل 2010م
- 3- العمل مناهضة العادات الضارة التي تضر بصحة الأطفال خاصة ختان الإناث .
- 4- تكثيف الحملات الإعلامية للتوعية بالآثار السالبة عن زواج الأطفال .
- 5- ضرورة إشراك المجتمعات فى عملية التغيير المجتمعي .
- 6- العمل بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة لفك الاختلاط بالمدارس حتي لا يؤدي الي تسرب الأطفال.
- 7- العمل علي تحسين البيئة المدرسية .
- 8- الاستفادة من مجندي الخدمة فى التعليم فى عمليات رفع الوعي المجتمعي بقضايا الطفولة .